بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على ما منح من بيان المعاني وفتح بحانه من بديع اسرار المعاني
وصلواته على رسوله المبعوث باسرار البلاغة وعلى اله وصحبه الاخذين بازمة
الفصاحة والبراعة **وبعد** فلما كان المختصر المفيد لعلامة الزمان
وحيد الاوان محمد يحيى بهران طيب الله ثراه ورحم مثواه بابا يترجح قشره عبابا
لايدرك قعره غواصا ولغرر هذا القن وفوايده متطلعا على مسايله وقواعده محيطا
بزيد اصوله وفوايده جامعا للطايف وحقايقه صغر حجمه وقرب فهمه
ولم يتعرض له شرح يكشف عن وجوه اكماره وينفي عيون حكم الجاريه في انهاره
فاستخرت الله وتعقبت مركب القوم محبا وسلكت من مسالك معينهم نهجا
وجعلته تعليقا لهذا الكتاب وان لم اكن من قراع هذا الباب لقلة ذات
يدي من هذه البضاعة وقصوري باعي عن هذه الصناعة فمن طالع فيه فراجعا
النظر الثاقب والفكر الصايب فراى فيه شيئا من الخلل فليصلحه وليغط
عن الزلل فمن الف فقد استهدف ومن صنف فقد استهدف وان صادف
شاكلة الصواب فبفضل المنعم الوهاب كلي معترف بالقصان فيما اهل
لهذا الشان سوى ما اخترته من افانين روحات الاسفار واخترته
من خطار العلم الاخيار وبالله استعصم مما يعتصم واستسدد فيما يرشد
فيه الهداية والرشاد الى مناهج الدراية والسداد **وكفى حسبنا**
ونعم الوكيل **مقدمة** اي هذه مقدمة بفتح الدال
وكسرها فالفتح على انها اسم مفعول وبالكسر على انها اسم فاعل لانها تقدمت

من قدم بمعنى تقدم كقولهم قد بين الصبح لذي عينين اي تبين يقال
مقدمة العلم لما يتوقف عليه الشروع في مسايله ومقدمة الكتاب لطايفه
من كلام قدمت امام المقصود لارتباط لذيها واستفاع بها فيه والعرف
بينهما دقيق وهي هاهنا للبيان معنى الفصاحة والبلاغة وانحصار علم البلاغة
في علم المعاني والبيان وما يتصل بذلك **الفصاحة** وهي في الاصل تدل على
الظهور والابانة **يوصف بها المفرد** يقال كلمة فصيحة **والكلام** مثل
كلام فصيح وقصيدة فصيحة **ويوصف بها المتكلم** ايضا يقال كاتب
فصيح وشاعر فصيح **والبلاغة** والبلوغ في الاصل الوصول الى الشيء
مطلقا استعملت البلاغة في وصول المتكلم كلما اراد اداء من المعنى
مجازا فلما اشتهر ذلك صار حقيقة عرفية كالدابة في الاصل لكل ما دب ثم
استعمل لذي الاربع مجازا ثم اشتهر فصار حقيقة عرفية **والبلاغة**
يوصف بها الاحوال الكلام والمتكلم **فقط** اي لا المفرد فلم يسمع
كلمة بليغة **فالفصاحة الكائنة في المفرد** قدم الفصاحة على البلاغة
لتوقف معرفة البلاغة على الفصاحة لكونها ما حوذة في تعريفها ثم قدم
فصاحة المفرد على فصاحة الكلام والمتكلم لتوقفها عليها **سلامته**
اي المفرد عن تنافر الحروف اي لا يكون فيه حروف متنافرة توجب ثقلها
على اللسان وعسر النطق بها وهو اما سماعي ذلك نحو مستشزرات في
قول امرئ القيس له عداي مستشزرات الى العلاء تصل العاص بشيء وهو رديء
وقد قيل انه تنافر بسبب قرب المخارج او بسبب بعدها وليس بشيء اذ

الى اسمه بعد اشارة
السيد المرتضى عليه الرحمة
والامام في شرح المطول
وهذا الخلاف حاصله

قد يوجد البعد بين الحرفين بلا تنافر كالبعد فان الباء والشفتين والعين حلقية
وكذا علم وحلم وملح وبلغ وعلب مما يكثر تعداده وقد يوجد القرب بغير
تنافر كالحيش والنحاوة والتنزيل الراهد بل للخوان هذا امرؤ وقيل فاعد
الدوق الصحيح ثقيلا متعسرا فهو متنافر سواء كان من قرب المخارج او
بعدها كما قد حققه ارباب البلاغة والعرابة اي كون الكلمة وحشية غير
ظاهرة المعنى والانوسة الاستعمال كتكاكأ وافرنقعوا عني فانه يحتاج
في معرفته الى التنقير والبحث في كتب اللغة البسيطة وهو من قول عيسى بن
عمر النحوي حين سقط من الحمار واجتمع عليه الناس ما لكم تكاكأتم علي
كتكاكؤكم على ذي جنة افرنقعوا عني اي اجتمعتم تحوا عني ومنه ما تحاج
الى ان يخرج له وجه بعيد كمسرجا في قول الحماج

ومقلة وحاجبا مزججا ... وفاحما ومرسنا مسرجا

اي انفه كالسيف السريجي في الدقة والاستواء وسريج اسم فين تنسب اليه
السيوف او كالسراج في البريق واللمعان والمرسن بكسر السين موضع
الرسن من انف البعير ثم كثر استعماله حتى قيل مرسن الانسان اي انفه
ومخالفة القياس الوضعي والقانون التصريفي كالاجلل في قول ابي النجم
الحمد لله العلي الاجلل ... الواسع الفضل الوهوب المجزل
فان القياس الاجل بالادغام والفصاحة في الكلام فصاحة
مفرداته مركبا ستأتي من تنافر الحروف والغرابة ومخالفة القياس كما
سبق قريبا ويشترط في فصاحة الكلام سلامته من ضعف
التأليف والضعف ان يكون تأليف احد الكلام على خلاف قانون
النحو المشهور نحو ضرب غلامه زيدا فان تأخير المفعول عن الفاعل المضاف
الى ضمير المفعول غير جائز عند الجمهور الا عند الاخفش وابن جني للزوم الاضمار
قبل الذكر وتأخير المفعول لفظا ورتبة وما ورد من ذلك في اقوال العرب
فمؤول او شاذ ويشترط ايضا في فصاحة الكلام سلامته من
تنافر الكلمات والتنافر ان يكون الكلمات ثقيلة على اللسان فمنه
ما هو غير متناه في الثقل كما في امدحه امدحه امدحه مرقول اي نعم
كريم متى امدحه امدحه والورى ... معي واذا ملته ملته وجدني
فالتنافر في اجتماع حروف امدحه مع التكرير دون مجرد الجمع بين الحاء
والهاء الموقوعة في التنزيل نحو فسبحه ومنه ما هو متناه في الثقل وهو في نفس
اجتماع الكلمات نحو وليس قرب قبر حرب قبر ... وصدر قبر حرب بمكان قفر
وقبر حرب بمكان قفر ويقال انه من شعر الجن ويشترط ايضا سلامته
من التعقيد اي كون الكلام معقدا وله سببان احدهما ما يرجع الى
اللفظ وهو ان يختل نظم الكلام فلا يدري السامع كيف يتوصل منه الى
معناه كقول الفرزدق في خال هشام

وما مثله في الناس الا مملكا ... ابو امه حي ابوه يقاربه

اي ليس مثله في الناس حي يقاربه اي يشبهه في الفضائل الا مملكا اي رجلا
اعطي الملك يعني هشاما ثم ابو امه اي ام ذلك المملك ابوه اي ابراهيم المخزومي
الممدوح اي لا يماثله احد الا ابن اخته وهو هشام ففيه فصل بين المبتدا

والخبر عني ابوه بالاجنبي وهو حي وبين الموصوف والصفة اعني حي يقارب
بالاجنبي الذي هو ابوه وفصل كبير بين البدل وهو حي وبين المبدل منه وهو
مثله فهو كما ترامي في غاية التعقيد والثاني ما يرجع الى المعنى لخلل
في انتقال ذهن السامع من المعنى الموضوع له اللفظ الى المعنى المراد وذلك بسبب
ايراد اللوازم البعيده المفتقره الى الوسايط الكثيره مع خفا القرائن الدالة
على المراد كقول العباس بن الاحنف سأطلب بعد الدار عنكم لتقربوا
وتسكب عيناي الدموع لتجمدا جعل سكب الدموع كناية عن الكآبة والحزن
واصاب ولكنه اخطأ في جعل جمود العين كناية عما يوجب دوام البكاء في
مزاج الفرح والسرور لظنه ان الجمود خلو العين من البكاء مطلقا وليس
كذلك فان الانتقال من جمود العين الى خلوها بالدموع حال ارادة البكاء
منها فلا يكون جمود العين كناية عن المسرة وانما يكون كناية عن البخل كما
قال الشاعر ان عيني لم تجد يوم واسط عليك بجاري دمعها الجمود
ومعنى البيت انه لما كان شيمة الزمان وقاعدة الدوران الاتيان بضد
المطلوب ونقيض المحبوب اذ قد كنت اطلب القرب والسرور فلم يحصل
الا الحزن والفراق وبعد هذا اطلب البعد والفراق ليحصل القرب والوصال
واطلب الحزن والكآبة ليحصل الفرح والسرور مغالطة لدهري او اني
اطيب نفسا بالفراق واوطنها على مقاساة الاحزان واتجرع الغصص
واتحمل لاجلها حزنا يفيض الدموع من عيني لأتسبب بذلك الى وصل يدوم
وسرور لا يزول فان الصبر مفتاح الفرج وبعد كل عسر يسر والقضاء

في المتكلم ملكه والملكة كيفية نفسانية راسخة في موضوعها وهي قسم
من جوهره الكيف التي هي هيئة قارة لا تقتضي نسبة ولا قسمة فقوله
ملكة ولم يقل صفة اشعار بانه لو عبر عن المقصود بلفظ فصيح لا يكون
فصيحا في الاصطلاح حتى يكون راسخا فيه يقتدر بها على التعبير
عن المقصود قيل يقتدر ودون يعبر اشعارا بانه سمي فصيحا سوى
نطق بذلك المقصود بلفظ فصيح في وقت ام لم ينطق به ولكن له ملكة الاقتدار
على ذلك بلفظ فصيح ليعم المفرد والمركب والبلاغة في الكلام
فصاحته مع مطابقته لمقتضى الحال والحال هو الامر الداعي الى ان
يعتبر مع الكلام الذي يؤدى به اصل المراد خصوصية ما وهو مقتضى
الحال مثلا كون المخاطب منكر الحكم حال يقتضي تاكيده والتاكيد مقتضاها
ومعنى مطابقته له ان الحالات اقتضت اتاكيد كان الكلام موكدا وان
اقتضى الاطلاق كان عاريا الى غير ذلك من التفاصيل المشتمل عليها علم
المعاني فان مقتضيات الاحوال متفاوته واعتبارات المقام متباينه فمقام
كل من التنكير والاطلاق والذكر يباين خلافه ومقام الفصل يباين مقام الوصل
ومقام الايجاز يباين مقام خلافه من الاطناب والمساواه وخطاب الذكي
يباين خطاب الغبي ولكل كلمة مع صاحبتها مقام وارتفاع شان
الكلام في الحسن والقبول لمطابقته للاعتبار المناسب وانحطاطه
لعدم مطابقته للاعتبار المناسب فمقتضى الحال هو الاعتبار المناسب للحال
والمقام من ما سيتلى عليك في اثنا الكتاب وقد ما هو مذكور في اثنا

ان فصل الكلام وبلوغه
حد الاعجاز قد يوجد
في بعض فصحاء المتكلم
وقد يفقد في بعض
البلغاء المفلقين
الجهبذ العالم
والله ورسوله

عرمعناه الاصل كقول الراجز ... لين لحطات في مدحك ما لحطات في مسعى لعدا ابن حاجاتي
نواد عدوي ربي ... لكرمعناه الزوال واد اكتافه والاساس فعدا ال زوي الى جار الاحمر
فنده والنفع والاساس سعير سير في اللغط القبس للورد وعن كالسقف كقول
بعض المعاربة ما حفت اما كون ... اما له وانا الحي الجعوني وزع الوان ايا له وانا الدبر الاصوني
وقول بعضهم لهو الحداد اي صيقل الزاج وكوكب الحي عباءه على حبر ان ملتوا سبكتيلهم
اسد وقال الحاطر حي حاص العواد اي حدث مدامع ماحوى كالحوسرعت شيره
محبست لا صون مشرهو اكم خشي يحبوه وحدث عبر ومن الاقساس في الحديث قول الصاحب عباد
اقول وقد رايت لبعض اصحابنا المجوان مقبلة الساعد وقد سمعت اليها الساخر البنا الصدود ولا عليها
واعلم ان الاقساس في الوان والحديث على ثلثة اقسام محمود ومقبول ومباح مذموم وقبيح ومردود
فاول كالاوامر والنواهي في الخطب والمواعظ ومدح النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الجنة والنار
والصفات والرسائل ونحوها والثالث على صورة ما يسمى الله تعالى به نفسه والنبي يصطلح عليه كرجل
معروف او مجهول او مخلوق ... واما المصدر فهو انه مصدر السعو شاسر سعو الغير بليث
كان واما فوقه ومصدر اعاما او ماد ونه مع السعد عليه اي على انه من سعو الغير ان لم يكن مشهورا
عند اللغة فاذا كان مشهورا لم يحج الى التنبيه عليه وبهذا اندفع عن الاخضر والشرقه
كقول الحريري على اي ساسد عند سعيي اصاعوني واي من اصاعوا فالمصراع الثاني للعوف
وبمامه لوم لهم وسواد شعره واحسن اي احسن النصين مارا دعا الاصل اي على
سعو الساعاء الاول لكنه لا يوجد في شعر الساعر الاول كالمورد والتنشد في قول ابن ابي
الاصبع اذا اليوم ابرد في ظلها وتعرى عن الجنبا وحمي السوائق فقول ابن درك
ما بعد العدو وارق محمي عن السا وحمي السوائق مطلع قصيدة لابي الطيب فيه صدر ابن ابي
الاصبع بعينه بيت المتنبي لكن قد ذكر في الحاشية ان الوزير وما احسن واقع في قصيدة
ابي الحسن حاذم في قصيدة قصيدة اوله العين وقد صرف معناها لامدح النبي صلى الله عليه وسلم
قلت انه رد فاصل منزل ... ضعائنك حدي حي حبيب ومنزل وقد طبت انوار ولا نفس مبرلا
سقط اللوى بعد الحبيب المحول ... وما الحب فوز اي هدى فذا الكم فوز ١٢ الا انها ٥
الليالي الطويلة الاقلي ٥ والاقصى التصمي العبد السعر لعو بعضهم لعو بهوى

ده النعلب ٥ قوله المعسعل طوا وعصوا ٥ من الشيء اسد واذكى ٥ هو ان حلا
وطلاع الثنايا ٥ حتى يسع العامة نعوه ٥ حاصل الست ليسعهم نعوه ٥ ان حلا وطلاع
الثنايا ما اصبح العامة يعوون ٥ يعني الى طريق الغشة لدحل والمقصود وهذا منه
هو وسحره يا لهودي وربما سمى بصمم الدث فاراد عليه يستعان وصمم المصراع فاداه وبه ادعا
كما اراد ع سعو سعو اقلد من سعو الغدر وقوا لانه فاشعر ٥ سعو الغير ٥ واما العقد
لهو ان عقد ان قوا ان كان او حدثا او مثلا او عدد ٥ لا على طريق الاقساس يعني ان كان
المقدر وانا او حدثا فعقد اما ان يكون اذا عبير يعبر اكبر اذا واشتر الا انع الوان والوشي
وان كان النثر الذي قصد نظمه عقد فنظم عقد كما ان اذا دخل فيه الاقساس كقول
حاتم الاصم لسعيد بن عبد العزيز اذا استشرت فاذا بحسنة فذلك الذي تتبع سيئة
وتصد تواذكر في قوله تع ومن سنة الحمد الحمد وقول ابي فعف الاذى اذا حلم
المرء ما مهله ٥ فعالوه بعطع منه الوتين ٥ فعد قال ريكا وهو العوي واملى لهم اكيد
متين ٥ ومن العقد في الحديث قول الشافعي رضي الله عنه ٥ عقد في الحبر عند بكلمات
اربع فالهن خير الربة ٥ فوق الشراب واوهد وج ٥ ما لك يعسعد واخا مسه ٥ فعقد
عقد هو النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات وقوله ارهد في الدنيا يحبك
الله وقوله رحمه الله السلام المرء تركه ما لا يعنيه وقوله اما الاعاء الاساف وقول الخفاجي
وعقد حكمه وكلام الغد ٥ ما ما امر اوله نطف ٥ وحنف اخر نفي ٥ عقد فراع على علم
ما لا يراد م والفحي واما اوله نطفه واخر حنفه ومنه عقد المتنبي في شعر كلام ارتباطا
وقد سبقه الحاتمي في رسالته ٥ واما الخلو فهو ان تخلو لفظا واما كون معمولا اذا كان شبيه
مجال الاستفاضة عن سبك النظم وان تكون حسن الموقع عند ولي كقول بعض المعاربة
فانه لما سمى فعلا ذو حنطت خلاة لم تزل سوا لظى يعاد وتصدف توهم الذي يعاد حمل
قول المتنبي اذا اشتعل المرشات طفونه ٥ وصدف ما يعاده مرمى ٥ واما التلميح
بعدم اللام على الميم من حاد اذا بعد وهو القسم الخامس وهو اخراج ما هو ان سار في
قوا الكلام الى نفسه وشعرا ومثله من عبد كريم اي عبد كريم الغصن والشعوف

او المثل او اسام الملبح سنة اما ان تكون في البطء او في السرعة وعلى التقدير فاما ان يكون
اشارة الى معنى او مثلا اما في النظم او التلميح او الافصاح كقول الامام ☜ فواها ما ابرد
الحلم آه ☜ المستبينا ام كان في الركب يوشع ☜ اساء الى قصد نوشع عليه السلام ☜
واستفاقة الشعبي ما روي انه قال الحجاج يوم الجمعة فلما ادبر
السجن اذا بعث قد ان نفرغ منهم ويدخل الست فلا قال له قاتلهم فيه فدعا الله فرد
له الست حتى فرغ من قتالهم والتلميح الى الشعر كقول الامام ☜ لقد وسع الارض
ارقوا احق منك بساعة الكرب ☜ اشارة الى البيت المشهور والمستجير بعمرو عند كربته
كالمستجير من الرمضاء بالنار ☜ وهو شاعر مرة ودبداه لما طعن كليب انا ومن عليه
قال كلمتي عنزي سريعا فاحمي عليه فعل المستجير بعمرو والتلميح الى المثل كقول بعض
بركلوم ☜ ومن دون ذكرى حرط العناق اشارة الى المثل السائر حدون علماء العباد
والحرط ود ونخلة حرط العناق تضرب للمثل السائر وامارة الشد والمد الى القصد او الشعر
كقول الحريري ☜ فمد لسانا بعد احزان بعقوبة سدد الى قول القائل ☜ كان شاعرنا
صعيد ☜ من الوفد في اما ايها الثم باقع ☜ والى قصد يعود عليه والتلميح الى المثل كقول العتبي
يا لهم من هرم لعنى اولاد ☜ اشارة الى المثل اعوص من الهرم بائعا اولادها ومن الملبح ضرب
سدة اللغز كما روي ان بعضهم قال لسيد الحميري ما في الحواجب احب الى من الباري
تعالى الحميري وحاصته اذا يصيد القطا اشار الى التهجي في قول حريز ☜ انا الباري
المطلع على المد اتبعه السمالها فصارا ☜ واشار شركي الى قول الطرماح ☜ عليم بطرق
اللوم اهدى من القطا ☜ ولو سلكت طرق المكارم ضلت ☜ فصل في دلائل حسن
الاسلاء والتخلص وانتهائه الى المقطع ساعد الكان او كابنا ان شاء اي سبح الامتى
والاحسن بعد الباقي في الوضع اذا وقع فيها مستغنا لما توقعه اي يجيء في كل مواضع
مرطا مد الكمو ☜ بكل المواضع عد القطعا ☜ اما ان يكون في عاد العقد الساوي والنقل
والحسن ☜ اما ان يكون في عاد العقد على العقد والعدم والوجود الملفق وان
يكون الالفاظ متعارفة في الحال والمكانة والرقة والسلاسة وان يكون المعاني سليمة

لاحظ ما من عبدان يكسي اللفظ السري المعنى الشحف او على العكس بل اصاغان صياغة
لما سبق ☜ واوضح معنى بان سلم الساقص والامتناع ومحال العرف والاستدلال
ويحوذ كر احدها الابتدا لانه اول ما يقرع السمع فان كان عذبا حسن السبك صحيح
المعنى اقبل السامع على الكلام فوعاه بعقله وبعد ما عسى ان يعذ على نفسه في الشاق
وان كان بخلاف ذلك اعرض عنه ونفضه وان كان المعاني في عاية الحسن بالابتدا
الحسن كما ذكر الاحبة والمنازل قول الوزير العتبي ☜ فعاذل من ذكر حبيب ومنزل ☜
سقط اللوى بين الدخول فحومل ☜ وقد واسوفق وكما واستبكى ذكر الحبيب والمنزل
وصف بين عذب اللفظ سهل السبك وبعضهم اسقط لفظ الماسبك في الصف الثاني
ومن المحدثين قول التابعة ☜ كليني لهم يا اميمة ناصب ☜ وليل اقاسيه بطيء الكواكب
وفي ذكر الديار قول البحتري ☜ صفت عليه فحنة ونداه ☜ جعلت عليه حمالها الانواء ☜ وفي
ذكر الفراق قول المتنبي ☜ سواد ما سليلي الدهر ☜ عني صلها يا اللام ☜ وفي العزل قوله
ايضا ☜ اراها لكدع العاشق ☜ الوسع خلقه في الانام ☜ وفي المديح قول علي
اللطوسي ☜ اما علا وكل مدوح لحوزه ☜ فذا اذا اسطم الشجعان ☜ ويحسن ان يحسن الباني
والمديح ما سطر به قول الحاتمي ضاعف الصبر في مطالع قصده انشد الداعي الفائق قول
موعد اصبك بالوفر عدة ☜ عمال الدلع موعد احماك ذا اعتى ولا المال السوء ولما بنى
المقتفي قصره بالمدائن وحلف عليه ان دخل عليه احد الموصلي فانشده ☜ ما دار غير الملا
بجانك هاجت ☜ سعدى ما الذي ذكرك ☜ فطير المقتفي هذا مع بقصه
اسخى وسماه بمحسن المخاصر مع انه وقد فضل حسن اسدا الله ابن مولد قول اسخى ☜
هل لي الى يوم بيام عيني سبيل ☜ ان عهدي بالهوى عهد طويل ☜ ومن ذلك قول العتبي
وقد اساء توسيع ☜ كل الوبل من السحاب ☜ مثل الوبل والحرف ☜ ومن قول
ابي نواس في مدح العصا الرشيدي ☜ اربع البلان الحشوع لباد ☜ عليك ومن اهل احلت دواد
فطير العصا وهذا الامر اذا اتى الى قوله ☜ السلام على الدنيا اذا ما فقدتك ☜
يعني مدار الحمد وعاد ☜ استسلم فطار ☜ فلم يعلق السيوف حتى برئت منه المنار ☜ وقد

فقال وقد مات عبد من عبيد مدرك
والله ما ملت عليك الدنيا
السكاكي قول السيد الحميري

قوله حمد ومدح عبد الملك والصحيح ما وجد في عدة نسخ صحيحة له بل ما وجد كما في الناظمة

واحسنه اي احسن الاسداد ما ناسب المقصود بان يكون فيه اشارة الى مناسبة الكلام

لاحد وايا الى الغرض المقصود من غير تصريح بل اشارة لطيفة يعرف حالها وتهدي الذوق السليم

ومثل لها على قصد مرثية او مدح او عرك او عتب او موعظة او محي او غير ذلك ومثل

كون الاسداد مناسبا للمقصود قراءة الاسهلان من نوع اذا فاق اهل الارض في العلم وغيره كقول

بعض المحدثين يهنى الصاحب بمولود لانه بشر فقد الحل الاعمال ما وعد الله وكرك المحدث اولا

صعبا وقول المسبب في الهدية والمرض الحي عود واذا عوفيت اكرمت عود الاسداد الى

اعداد الكل السقيم وكقول لسان الدين الخطيب المسعف بالتهنئة والنعي على الاعداء

الحي يعلموا والاماطل سفلا وهو الله على احكامه الاسال وقول مهيار في الاعتذار

اما وهواها حلفة وتصلا لقد نقل الواشي لها فاحتالا وكقول بعضهم في العتب والسكوت

اذا لم تسامحني مساعدة اذا لم تنفع فالاقارب ما تقول الى الفرح

الساوي من قرى الدولة بن بويه هي الدنيا يحول على فيها حذار حذار فما يطمئن وصاحبها

وكقول التهامي في مرثية ولده حكم المنية في البرية جار ما هذه الدنيا بدار قرار

وكقول ابي تمام يهنئ المعتصم في فتح عمورية وكان اهل النجم زعموا انها لا تفتح في ذلك الوقت

السيف اصدق انباء من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب ومن مثل اشارة المصنف او الكاتب

او الخطيب او احد كتابه او رسالته وخطبته الى الفعل والمقصود بالرسالة او الخطبة فالاول

كقول الرئيس ابن زيدون ابن العدل كلاما مولفا منظما وفي المعصم الصلة احمل على ان

صعدي على العرش والثاني ما كتب به المامون يعزي ان نعم وان بؤس على الله وحده كوجه

الحمد حالي الاناة في خطوب الانتقام والعالي بن سهل الشيخ ابو الفرج بن الحوري في

وفاة ولده صلة الحمد ابن الزكي اثار بالسفا وحقوا ان يستثار وخلم بالفضا على اسكان

هذا الفضا فاد عنوا الى كرم الفضا فهو مثل واعة الرسالة في المعاصي بين السيف والقلم لان

نباته قصد واعة العلم يقولون والعلم ويخلطون ما انت بعد بكل محسن بسلي المهم

بعدها وقول الحمد ابن علم بالقلم وشرط بالقسم وقراءة اسهلان السيف اقوى نفوذا والقلم

نهاية المخطوطة